

# 41 من 12/شرح رسالة العبودية/يا قوم إني بريء مما

## تشركون/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن

تيمية الحراني رحمه الله الدرس الرابع عشر يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى عن القليل عليه الصلاة والسلام يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي

للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - 00:00:21

وحاجه قومه قال تحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا الى قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا

ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ذكر الله سبحانه وتعالى

قصة محاجة الخليل ابراهيم عليه السلام لقومه الذين يعبدون الكواكب - 00:00:59

فهو بعثه الله اليهم يدعوهم الى الله وترك عبادة الكواكب ناظرهم على ذلك كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام ناظرهم في

ابطال عبادة الكواكب قال الله جل وعلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض - 00:01:30

وليكون من الموقنين لان الله بعثه رسولا فلا بد ان يعطيه من البراهين والعلم ما يخصم به المشركين فلما جن عليه الليل جن عليه

الليل يعني غطاه بظلامه رأى كوكبا - 00:02:10

نجما قال هذا ربي يريد بذلك ان ان ليبتل عبادة الكواكب قال ربي اي بزعمكم لانهم يعبدون الكواكب وهذا من باب التنزل معهم حتى

يخصمهم فلما افل اي غاب النجم - 00:02:40

قال لا احب الافلين دل على انه مخلوق وانه يدبر وانه يطلع ويغيب بامر الله سبحانه وتعالى يجري بامر الله دل على انه على انه

مخلوق وانه مسير لا يصلح للعبادة - 00:03:13

لا احب الافلين انتهى من هذا فلما رأى القمر بازغا القمر اكبر من من النجم قال هذا ربي اي بزعمكم فلما افل يعني غاب القمر قال لان

لم يهديني ربي - 00:03:40

لاكون من القوم الظالين اي ان القمر لا يصلح اصبح لا يصلح للعبادة لانه مسير فلا يصلح للعبادة فانا اطلب من ربي ان يهديني الى

الحق والمعبود المعبود بالحق فلما رأى الشمس بادرة - 00:04:05

قال هذا ربي هذا اكبر الشمس اكبر من النجم واكبر من القمر فلما افلت يعني غابت قال يا قوم اني بريء مما تشركون. اصبحت النجوم

والكواكب لا تصلح للعبادة لانها مسيرة - 00:04:35

مدبرة ولا تصلح للعبادة يريد بذلك ان يبطل عبادتهم من كواكب اني بريء مما تشركون من عبادتكم لغير الله بهذه النجوم وهذه

الكواكب ابشركم بالله عز وجل لانها لا تصلح للعبادة - 00:05:00

وهذا فيه وجوب البراءة من دين المشركين ولا نقول انتم على دينكم ونحن على ديننا وكلنا سوا لا نقول انتم دينكم باطل لانه لم

يبنى على حق ولا على براهين - 00:05:28

فدينكم باطل واذا كنا نصالحهم احيانا ونأخذ منهم الجزية ليس معنى ذلك اننا نسلم لهم دينهم فلنعتقد بطلانه ونتبرأ منه اما التعامل

الديوي هذا شيء اخر انما الموالة في الدين والموالة - 00:05:50

العبادة هذا لا يجوز مع المشركين ومع الكفار بل تجد البراءة منهم ومن دينهم وان تعاهدنا معهم وصالحناهم تعاملنا معهم فاننا نبرأ من دينهم ونبرأ منهم ايضا لا نحبههم كبا - 00:06:20

دينيا ليكون عندنا بغض لهم ولدينهم بكفرهم انني بريء مما تشركون وين يروح ما دام ابطل هذه الالهة وين وين يذهب اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض اي خلق السماوات والارض الان اتضحت الحجة - 00:06:41

وقام البرهان على بطلان الشرك واحقية توحيد وعبادة الله وجهت وجهي اي قصدي ونيتي وعبادة الذي فطر السماوات والارض اي خلقها من غير سابق من غير سابق وجود اوجدها من العدم - 00:07:15

فطرها يعني خلقها وبدأها من الادب الذي فطر السماوات والارض ولم يعنه احد على ذلك بل فطرها وخلقها بقدرته وعلمه سبحانه وتعالى عني اي معرضا عن دينكم معرضا عن دينكم - 00:07:45

وما انا من المشركين هذي براءة من المشركين بالاول اني بريء مما تشركون. وهنا قال وما انا من المشركين فتبرأ من الشرك ومن اهله تبرأ من الشرك ومن اهله - 00:08:12

وما انا من المشركين هذه براءة وحاجه قومه ما تركوه ما تركوه بل خاصموه ولما اعجزتهم الحجة والبرهان لجأوا الى التهديد اوقدوا له النار ليحرقوه يتخلص منه قال الله للنار كوني بردا وسلاما - 00:08:38

على ابراهيم وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله هل احد يشك في الله عز وجل وهو فاطر السماوات والارض خالق المخلوقات مسيرها مدبرها هل احد يشك في الله شك فاطر السماوات والارض - 00:09:20

لا شك فيه سبحانه وتعالى اتحاجوني في الله وقد هداني الله سبحانه وتعالى هداية الصراط المستقيم واما هم فان الله اظلمهم بسبب كفرهم وعدم رغبتهم بالحق واصرارهم على الباطل هددوه بان الهتهم ستنقم منه - 00:09:50

قال ولا اخاف ما تشركون به لا اخاف مما من الهتهم لا ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي كي ان وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون - 00:10:25

الا ان يشاء ربي الانسان عرضة للخطأ عرضة للانحراف فهو لا يزكي نفسه لا يزكي نفسه الا ان يشاء ربي شيئا هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى هذا فيه عدم تزكية - 00:10:46

النفس وان الانسان يسأل الله الثبات وقد قال في اية اخرى واجنوا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما لا يعلم ما يكون عليه الانسان في المستقبل - 00:11:09

الا الله سبحانه وتعالى. فلا اضمن نفسي في المستقبل انما هذا الى الله افلا تتذكرون لما ذكرهم الة هذه الكواكب التي يعبدونها وانها لا تصلح للعبادة حثهم على ان يتذكروا - 00:11:31

ويعتبر ولكنهم على العكس والعياذ بالله يصرون على باطلهم وكيف اخاف ما اشرك ولا تخافون انكم اشركتم بالله انتم تهددون باصنامكم تماثيلكم وانا اهددكم بالله سبحانه وتعالى فكيف اخاف من اصنامكم وانتم لا تخافون - 00:11:57

من الله عز وجل ان يعاقبكم امامكم مخلوقة لا تصنعوا شيئا والله جل وعلا هو القادر على كل شيء فكيف لا تخافون الله عز وجل كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:12:29

ما لم ينزل به سلطانا حجة وبرهانا على صحة عبادته فاي الفريقين احق بالامن انا او انتم وانت متهددون وانا اهددكم فكيف اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:12:54

اولئك لهم الامن الامن للموحدين واما المشركون فليس لهم امن ليس لهم امنون لا في الدنيا ولا في الآخرة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. الظلم هو الشرك هنا - 00:13:27

لان الظلم انواع اعظمه الشرك قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لانه وضع الشرك معناه وضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم والشرك وضع للعبادة - 00:13:54

بغير موضعها فهو اعظم الظلم ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن الامن المطلق الذي لا خوف معه اذا حققوا التوحيد او مطلق الامن الذي قد يكون معه خوف كعصاة الموحدين فهم - [00:14:18](#)

على وعيد اما ان يعذبهم الله واما ان يعفو عنهم لكن معهم مطلق الامن لا لا يخلدون في النار مطلق الامن بمعنى انهم لا يخلدون في النار وليس معهم الامن المطلق - [00:14:44](#)

انهم لا يدخلون النار ابدا في فرق بين الامن المطلق ومطلق الامن وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا اتضح من هذه القصة العظيمة ما قام به خليل الله ابراهيم - [00:15:05](#)

عليه السلام من مناظرة المشركين ودحو حجتهم نعم وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان هذه الآية لما نزلت اشتق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

وقالوا يا رسول الله دق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش لان الله قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فهم فهموا ان الظلم هو المعاصي وقل من يسلم - [00:15:55](#)

من المعاصي ذلك عليهم فبين لهم صلى الله عليه وسلم ان المراد بالظلم هنا الشرك نعم لما نزلت شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله - [00:16:12](#)

ايضا لم يلبس ايمانه بظلم. يعني بمعاصي ما احد يسلم ما هنا احد معصوم من المعاصي اما كبائر واما صفائر نعم فقال صلى الله عليه وسلم الم تسمعون الى قول العبد الصالح - [00:16:31](#)

ان الشرك لظلم عظيم العبد الصالح وهو لقمان وهو لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فالمراد بالظلم هنا الشرك نعم - [00:16:52](#)

وابراهيم الخليل امام الحنفاء المخلصين حيث بعث وقد طبق الارض دين المشركين نعم وبعث في امة وثنية تعبد الكواكب وملكهم النمروذ الذي لما قال له ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال - [00:17:15](#)

انا احبي واميت بمعنى انه يأتي بشخصين استحق القتل فيعفو عن واحد ويقتل واحد هذا معنى اخي واميت ابراهيم ترك هذا وذهب الى شيء ما فيه احتمال فقال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - [00:17:43](#)

تأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر ما له حيلة بهالبرهان نعم وابراهيم الخليل امام الحنفاء المخلصين حيث بعث وقد طبق الارض دين المشركين قال الله تعالى وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - [00:18:05](#)

قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. ابتلى الله اختبره ابتلى الله ابراهيم بكلمات اي باوامر باوامر امره بها فوفى بها عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

فاتمهن اتمه ان يوفى بالاوامر التي امره الله بها نعم فجعله الله اماما للمهتدين للبشرية قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي هذا من حرصه على ذريته من حرص ابراهيم على ذريته - [00:18:48](#)

وارادة النفع لهم قال الله جل وعلا لا ينال عهد الظالمين الظالم لا يكون اماما وانما الامامة لغير الظالم منهم نعم قال لا ينال عهدي الظالمين فبين ان عهده بالامامة لا يتناول الظالم. نعم - [00:19:17](#)

فلم يأمر الله سبحانه ان يكون الظالم اماما واعظم الظلم الشرك نعم اعظم الظلم الشرك اما الظلم الذي دون الشرك فقد يقع من بعض الولاة او من بعض الائمة وانما المقصود هنا الظلم اه الشرك - [00:19:42](#)

لا ينال عهد الظالمين اي المشركين نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين نعم وهذه ايضا في وصف ابراهيم عليه السلام كان امة - [00:20:01](#)

اي قدوة لان الامة تطلق ويراد بها القدوة يطلق ويراد بها الجماعة من الناس وجد عليه امة من الناس الجماعة تطلق اه الامة ويراد بها الفترة من الزمن وقال الذي نجا منه ما وذكر بعد امة - [00:20:20](#)

اي بعد زمن فترة فالمراد هنا القدوة ان ابراهيم كان امة اي قدوة في الخير نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله اي

مداوما على طاعة الله سبحانه وتعالى فالقنوت - 00:20:45

هنا يراد به المداومة على الطاعة ولم يك من المشركين ان ابراهيم كان امة ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا هذه صفة الثالثة اي مقبلا على الله معرضا عما سواه - 00:21:11

والصفة الرابعة ولم يكن من المشركين متفائل كان متبرأ من المشركين ومن دينهم البراءة من المشركين ومن دينهم من صفات إبراهيم الخليل عليه السلام نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:21:36  
والامة هو معلم الخير الذي يهتم به كما ان القدوة الذي يقتدى به. نعم. والله تعالى جعل في ذريته النبوة والكتاب. نعم مما جازاه الله به على اتمامه الكلمات ان الله جعله - 00:22:04

اماما للناس ومن ايضا من آآ النعم التي اعطاها اياه جزاء له انه جعل النبوة من بعده في ذريته كل الانبياء الذين جاءوا بعد ابراهيم عليه السلام فهم من ذريته - 00:22:25

نعم كله في ذرية ابراهيم عليه السلام نعم وانما بعث الانبياء بعده بملته نعم بملة التوحيد وان اختلفت طلائعهم فملتهم وعقيدتهم واحدة وهي التوحيد الخالص لله عز وجل نعم وانما بعث الانبياء بعده بملته قال تعالى - 00:22:53

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم ثم قال الله جل وعلا لخاتم النبيين من ولد ابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم - 00:23:26

التوحيد والعقيدة والاخلاص لله عز وجل نعم وقال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين هذا رد على اليهود والنصارى الذين ادعوا ان ابراهيم انهم - 00:23:47

انهم اتباع ابراهيم ان ابراهيم منهم فاليهود يدعون ان ابراهيم منهم والنصارى كذلك دعونا ان ابراهيم منهم الله رد عليهم لانكم لستم من ابراهيم في شيء وانتم بالالف السنين من ابراهيم عليه السلام فكيف تزعمون - 00:24:12

ان ابراهيم منكم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه واليهود لم يتبعوا ابراهيم. النصارى لم يتبعوا ابراهيم عليه السلام للذين اتبعوه - 00:24:42

وهذا النبي يعني محمد صلى الله عليه وسلم نعم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والذين امنوا واولى الناس بابراهيم بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا - 00:25:06

واما الكفار من اليهود والنصارى فليس لهم علاقة بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو بريء منهم لان ابراهيم يقول وما انا من المشركين نعم والذين امنوا والله ولي المؤمنين. نعم. وقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. وهذا رد عليهما - 00:25:28

نعم ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيين بل كان حنيفا مسلما واليهودية والنصرانية انحرفت عن التوحيد الى الشرك بالله عز وجل نعم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:25:53

نعم. وقال تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. اللي يقولون الان الديانات الثلاث هي ديانة ابراهيم كذبة انما دين الاسلام هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما اليهود والنصارى بعدما حرفوا - 00:26:19

وبدلوا وغيروا فليسوا على دين ابراهيم وليسوا منه وليس منهم نعم وقال تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا نعم يقولون للمسلمين كونوا هودا. اليهود يقولون للمسلمين كونوا يهودا تهتدوا والنصارى يقولون للمسلمين كونوا نصارى يهتدون - 00:26:39

هذا من ظلالهم والعياذ بالله واعجابهم بانفسهم قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. بل نكون على ملة ابراهيم واذا اردتم الهداية كما تزعمون فكونوا على ملة ابراهيم - 00:27:05

نعم وقالوا كونوا هودا ونصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم انهم يكفرون ببعض الانبياء يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض فالمؤمن حقا لا يفرق بين الانبياء - 00:27:25

فهذه الامة ولله الحمد المحمدية لا تفرق بين الانبياء بل تؤمن بالجميع قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب موت موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم - 00:27:52

ونحن له مسلمون نحن مسلمون لله سبحانه وتعالى منقادون لأمر الله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا هذا رد عليهم فان امنوا بمثل ما امنتم به وهو الايمان بجميع الانبياء - [00:28:17](#)

وبجميع الكتب فقد اهتدوا يقولون كونوا هودنا ونصارى تهتدوا الله بين من هو المهتدي هو الذي يؤمن بجميع الانبياء ولا يفرق بينهم ويؤمن بجميع الكتب هذا هو المهتدي نعم وقد ثبت في الصحيح عن وقالوا قل كونوا نعم وقولوا امنا بالله - [00:28:40](#)

وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط والاسباط هم بطون بني اسرائيل فيهم الانبياء انبياء بني اسرائيل. نعم. الله اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم - [00:29:07](#)

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. لا نفرق بين احد منهم. انتم تفرقون بين الانبياء تؤمن تؤمنون ببعضهم وتكفرون ببعضهم. اليهود يكفرون بعيسى وبمحمد عليهم الصلاة والسلام والنصارى يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم هم يفرقون بين الانبياء فكيف يكونون مهتدين - [00:29:24](#)

يقولون للناس كونوا هودا او نصارى تهتدوا نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية نعم ابراهيم خير البرية بشهادة القرآن بشهادة القرآن انه خير البرية. كان امة قانتا لله حنيفا - [00:29:52](#)

ولم يك من المشركين شاكرا لان عمل اجتباه وهداه الى صراط مستقيم نعم فهو قال اني جاعلك للناس اماما نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية - [00:30:17](#)

فهو افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم. افضل الانبياء ابراهيم افضل الانبياء على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ثم ابراهيم عليه السلام الخليان ابراهيم الخليل ومحمد الخليل عليهم الصلاة والسلام - [00:30:39](#)

هم افضل الانبياء نعم فهو افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو خليل الله تعالى. نعم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال - [00:31:03](#)

ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا نعم ثبت في الصحيح ابراهيم خليل الله في القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم ثبت في السنة الصحيحة المتكاثرة انه خليل الله - [00:31:20](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم قال ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم قليلا نعم فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. لماذا لم يتخذ ابا بكر خليلا؟ لانه خليل الله - [00:31:43](#)

وخليل الله لا يقبل الاشتراك يتخذ خليلا اخر غير الله سبحانه وتعالى نعم. ولكن صاحبكم خليل الله يعني نفسه نعم وقال لا تبقيين في المسجد خوذة الا هذا فيه فضيلة لابي بكر - [00:32:08](#)

انه افضل الصحابة لو اتخذ من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر هذا دليل على ان ابا بكر هو افضل الامة هذا واحد. الثاني لما قرب اجله صلى الله عليه وسلم امر بسد - [00:32:27](#)

الابواب التي تنفذ الى المسجد الا الباب الذي يأتي منه ابو بكر وهذا اشارة الى انه الخليفة من بعده نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا تبقيين في المسجد خوذة الا سدت - [00:32:46](#)

الا خوفا ابي بكر هذا دليل اول شيء على فضله وعن جميع الابواب التي يدخل منها الصحابة سدت الا الباب الذي يدخل منه الصديق عليه الصلاة والسلام هذا دليل على استخلافه - [00:33:03](#)

وانه سيتولى امامة الصلاة وامامة الامة من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال صلى الله عليه وسلم الاوان من كان قبلكم كانوا كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:33:20](#)

نعم وكل هذا من كان قبلكم من الامم كاليهود والنصارى يتخذون القبور مساجد بمعنى انهم يصلون عندها تقربا اليها او توسلا بها اما انه يتقرب الى الميت فهذا شرك اكبر - [00:33:43](#)

واما انه يتقرب الى الله ولكن يعبد الله عند القبر وهذا وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك وهو يؤدي الى الشرك ومع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقع في هذه الامة من - [00:34:05](#)



اتخذ القبور مساجد وبنى عليها المساجد نعم الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني  
انهاكم عن ذلك نعم سدا لذريعة الشرك انسان قد يصلي عند القبر لا يريد الا الله يصلي لله - [00:34:27](#)  
ما هو بيصلي للقبر لكن هذا المكان لا يصلح للصلاة لانه وسيلة الى الشرك نعم وكل هذا في الصحيح وفيه انه قال ذلك قبل موته بايام  
وذلك من تمام رسالته - [00:34:54](#)  
فان في ذلك تمام فان في ذلك تمام تحقيق مخالته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد يكفي نقف عند هذا نعم يقول فضيلة الشيخ  
وفقكم الله هل يجوز اعمال - [00:35:13](#)  
ابراهيم عليه السلام عند مجادلة القبوريين كقولنا صاحب هذا القبر بزعمكم يجيب الدعاء. تعالوا ندعوه ولننظر هل يجيب الدعاء ثم  
نسأله اي صاحب القبر من باب التنزل في المجادلة هل يجوز هذا الاسلوب - [00:35:36](#)  
هذا ما هو مثل ما هو مثل اسلوب ابراهيم تعالوا ندعو الميت لا ما يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت لبعض العلماء  
ولا سلك هذا احد من العلماء - [00:35:57](#)  
ما سلك هذا المسلك احد من العلماء ولا نبينا صلى الله عليه وسلم سلك هذا المسلك ما يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله  
قرأت لبعض العلماء المعاصرين بجواز وقوع الكفر او الشرك من الانبياء قبل بعثتهم - [00:36:16](#)  
فهل هذا الكلام صحيح قبل بعثتهم نعم الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
مع قومه هل يؤخذ جواز نعم؟ هل يؤخذ من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ مع قومه - [00:36:36](#)  
جواز التنازل عن بعض المسلمات في الدين بكسب اهل الفسق والضلال ابراهيم ما تنازل عليه الصلاة والسلام ما تنازل عن شيء من  
الدين لكسبهم وانما يريد ان يبطل حجتهم هذا القصد يريد ان يبطل حجتهم ويدحضها - [00:36:59](#)  
ولن يتنازل عن شيء من دينه ارضاء لهم او او تألفا لهم هذا مداينة والدولة تدهن ويدمنون وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك  
لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك قليلة - [00:37:22](#)  
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شف تركنوا اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وظعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ما  
يجوز التنازل عن شيء من الدين ارضاء لهم او - [00:37:44](#)  
تأليفا لهم لا يجوز هذا ابدأ انما اتخاذا التقية عند الضرورة وهي موافقتهم في الظاهر للسلامة من شرهم هذا يجوز الا ان تتقوا منهم  
تقاتل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:38:02](#)  
ما الفرق بين مطلق الايمان والايمان المطلق وايهما؟ مطلق الايمان الكامل الايمان المطلق هو الايمان الكامل اما مطلق الايمان فهو  
الايمان غير الكامل الذي يكون فيه نقص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:38:26](#)  
هل صحيح انه يجوز للمؤمنين ان يفعلوا ما يشاءوا من المعاصي لانهم غير مخلصين ان هذا طول الصوفية يقولون اذا وصل الانسان  
الى المعرفة لا عليه انه يفعل المحرمات والمعاصي - [00:38:48](#)  
والكبائر هذا قول الصوفية لا يجوز هذا ولا يقول هذا مؤمن ابدأ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه  
وسلم الم تسمعوا الى قول العبد الصالح - [00:39:08](#)  
هل فيه دليل على ان على ان لقمان ليس بنبي نعم ما قال احد انه نبي فيما اعلم عبد صالح ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله لقمان  
عبد صالح - [00:39:25](#)  
اتاه الله الحكمة وهي الفهم والعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الحنيفية هي ادق اوصاف الموحدين هل هذا  
القول صحيح والحنيفية هي دين الموحدين دين الموحدين لا يكون الانسان موحدا - [00:39:42](#)  
ليلة كان حنيفا حنيفيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالكلمات التي ابتلى الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيهن ان الله  
امره بقتل بذبح ابنه منها منها ان الله امره بذبح ابنه - [00:40:07](#)  
فبادر لينفذ ما امره الله ما امره الله به هذي منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اتخذ لي من اهل الصلاح والتقوى

خليلا وان اقول ان فلانا خليلي - [00:40:31](#)

نعم تقول هل يجوز ان اتخذ من اهل الصلاح والتقوى خليلا نعم هذا هذا ما يجوز لخليل الله اما الناس فيما بينهم ما في مانع لكن

خليل الله وهذا ما حصل الا - [00:40:51](#)

محمد وابراهيم عليهم السلام. خليل الله لا يجوز ان يتخذ قليلا اما انك خليل لمحمد ولا علي ما كل هاللي بالمسجد خلهم اخلاء لك ما

يخالف نعم ولا يسمى هذا شركا - [00:41:07](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اسأل الرب تبارك وتعالى الخلّة متى تسأل الله درجة لا تصلح هذي ما تصلح الا ولم

ينلها الا شخصان في العالم - [00:41:23](#)

محمد وابراهيم انت ما تسأل منازل الانبياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد قبر داخل سور المسجد. هم. يقول يوجد قبر

داخل سور المسجد. فهل يجوز فيه ما يجوز الصلاة في مسجد - [00:41:42](#)

يحوش قبراً. المسجد الذي يحوش قبراً من القبور لا تجوز الصلاة فيه لانها صلاة عند القبر والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ

القبور مساجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ادركنا - [00:42:01](#)

بعض اجدادنا وعندهم بعض الشركات التي كانت في ازمنتهم وماتوا وهم عليها في جهلهم. سؤال هل ندعو لهم ونستغفر لهم الذي

يموت وهو يدعو غير الله لا تستغفر له ولا تقول انه جاهل اتركه - [00:42:22](#)

مات على الشرك الا تستغفر له. نعم كونه جاهل هذا الله اعلم به بينه وبين الله ما ندري لكن نحن نعامله بما ظهر لنا نطبق عليه الحكم

بحسب الظاهر لنا - [00:42:43](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استدل بعض المفسرين بهؤلاء الايات وهي قوله هذا ربي ان هذا من باب النظر والاستدلال لا لا

هذا قول العلماء الكلام يقول ان ابراهيم قال هذا ناظرا لا مناظرا - [00:43:01](#)

آآ نعم والصحيح انه قاله مناظرا لهم وليس ناظرا هذا كلام علماء الكلام والمنطق وهو قول باطل فابراهيم على الفطرة ما يحتاج الى

النظر بالكائنات ما كان بالاول لا يعرف الله حتى نظر في هذه الكائنات - [00:43:21](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وفي قول قوم فرعون لفرعون وهي بركة نعم في قول قوم فرعون لفرعون ويدرك والتهتك فهل

لفرعون الهة قد قال الله عنه في اية الاهتك في قراءة الهتك - [00:43:46](#)

التهتك يعني عبادتك المراد بها عبادتك لانهم يعبدون فرعون وموسى قسوا على ان موسى يبطل عبادة الناس لفرعون وهي بركة

والتهتك اي عبادة الناس لك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:44:07](#)

يقول ان والدي مقصر في عبادة الله حيث يعمل عملا شاقا ثقيل في ترك الصلاة بالكلية بسبب هذا العمل الثقيل وبعد ما ينتهي يصلي

ويعود الى الله وقد نصحته كثيرا وقال انا اعمل لاطعمه لاطعمكم - [00:44:30](#)

والعمل عبادة فدعوت الله له كثيرا ونصحته لكن لا ينتهي. فبماذا تنصحوني وفقكم الله؟ العبادة مقدمة على العمل عبادة فرض على

المسلم يعبد الله باداء ما واوجب عليه ويجتنب ما نهاه عنه - [00:44:50](#)

مقدمة على العمل الديني فلا يجوز له ذلك وليس له عذر في ذلك نعم ولو انه توكل على الله وعبد الله لرزقه الله نعم. من يتق الله

يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:45:09](#)

من حيث لا يحتسب نعم والله جل وعلا قال فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد

بالاسباب والصائفة مسباط بطون بني اسرائيل هم الاصل اولاد يعقوب لانهم اثنا عشر - [00:45:31](#)

اولاد يعقوب فذريتهم يسمون الاسباط فيهم انبيائهم هؤلاء هم الاسباط طوائف بني اسرائيل اي بطون بني اسرائيل اثنا عشر

قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما اسباطا اما يقولون انهم مثل القبائل في العرب - [00:45:56](#)

نعم مثل القبائل في العرب والثاني وش هو السؤال؟ ها؟ الطائفة الصافية على قسمين صائفة موحدون كما ذكر شيخ الاسلام ابن

تيمية وصائفة ملاحدة طائفة ملاحدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:21](#)

ما حكم قول انه لا يجوز لعن اليهود والنصارى وما حكم الله لعنهم؟ الله لعنهم لكن ان الانسان يشتغل بلعن اليهود والنصارى هذا ليس فيه عبادة الله لعنهم يكفي الا اذا كان - [00:46:49](#)

هذا لسبب تريد ان تحذر من فعل اليهود تقول لعنة لعنة الله على اليهود فعلوا كذا وكذا لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا وبين السبب قبور انبيائهم مساجد - [00:47:07](#)

فاذا كانت اللعنة مربوطة بعمل من اعمالهم الخبيثة فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من وافق الاشاعرة في تأويل صفة واحدة هل يسمى اشعري فيما وافقهم به يسمى اشعريا فيما وافقهم فيه - [00:47:25](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي قريب لي مسحور وعندما يقرأ القرآن يثقل عليه ولا يستطيع الاستمرار ولا يريد ان يرقيه احد بحجة الا يحرم من الدخول مع السبعين الف. الذين يدخلون الجنة بغير حساب - [00:47:48](#)

وقد اصبح يا فضيلة الشيخ مقصرا في الطاعة فما الحل الشرعي له؟ وهل نقصر بالطاعة يكون من السبعين نقصر في الطاعة لا يكون مع السبعين السبعونكملوا الطاعة فعلوا الواجبات - [00:48:09](#)

والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات خياطا هؤلاء هم السبعون الالف تركوا الكي تركوا الكي لانه مكروه النبي صلى الله عليه وسلم كره الكي وتركوا الطيرة لانها شرك وتركوا سؤال الناس - [00:48:29](#)

الرقية لان سؤال الناس ذلة هم ترفعوا عن مسألة الناس اما ان يجي واحد ويرقيه بدون سؤال فلا بأس لكن هو ما يطلب الرقية ما يطلب من احد اما يجي واحد يرقيه ما في مانع - [00:48:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال في الدعاء انخنا مطايانا ببابك يعني كناية عن ام لله عز وجل وحاجتهم الى الله ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يؤمن - [00:49:14](#)

ان الزلازل من الله بسبب ذنوب العباد لكن يجعل من اسبابها بعض الظواهر الطبيعية ظواهر الطبيعية هي من اسباب الذنوب اي الظواهر الطبيعية التي تحدث في الكون هي من اسباب - [00:49:41](#)

الذنوب نعم ولا يسمى طبيعية تسمى آيات يا اخوان تعبير القرآن وتعبير السنة - [00:49:58](#)